واشنطن تبحث عن الفوسفات والبوتاس في إفريقيا

فريق عربي انتلجنس

15 نوفمبر 2026

النسخة v2026.11.15
أنشئ هذا الملف في 16 نوفمبر 2026، 10:24
النسخة الحية
/https://meaintelligence.net/2026/11/us-africa-phosphate

عربي إنتلجنس © 2026

المحتويات

كينيا: انسحاب صيني من مناقصة «تلال مريما» 3
تونس: برنامج تمويلي لمشروع فوسفات 3
الجابون: منحة لمشروع «بانيو» للبوتاس 3
الصحراء الغربية: فيتو روسي ضد مشروع القرار الأمريكي 3
قراءة تحليلية: المعادن عنوان الصراع الكبير 4

تتجه استراتيجية الأمن القومي الأمريكي تدريجيًا نحو تقليص قواتها العسكرية التقليدية المنتشرة في عدة نقاط ساخنة حول العالم، وتركيز ثقلها الاستراتيجي والاقتصادي والتكنولوجي على كسر الهيمنة الصينية في مجالات التكنولوجيا المتقدمة وسلاسل توريد المعادن النادرة. وتتجه بوصلة واشنطن اليوم نحو القارة الإفريقية، لاستغلال احتياطيات المعادن النادرة والفوسفات والبوتاس، التي تدخل في تصنيع البطاريات التي تعتمد عليها كبرى شركات السيارات الكهربائية مثل «تسلا»، وتُستخدم في الصناعات الجوية والعسكرية المتطورة.

كينيا: انسحاب صيني من مناقصة «تلال مريما»

أعلن وزير التعدين الكيني انسحاب شركتين صينيتين بارزتين، هما «معهد هونان لأبحاث المعادن غير الحديدية» و«مجموعة جينان يوشياو»، من المنافسة على تطوير مشروع «تلال مريما» في مقاطعة كوال، وهو من أكبر مناقصات استخراج المعادن الحيوية في كينيا. ويُعد الموقع واحدًا من أغنى المكامن غير المستغلة في شرق إفريقيا، إذ يحتضن احتياطيات هائلة من العناصر الأرضية النادرة ومعدن النيوبيوم الاستراتيجي، المستخدم في تكنولوجيا الفضاء والطيران، بقيمة تُقدَّر بعشرات المليارات من الدولارات. وفتح هذا الانسحاب الباب أمام واشنطن وحلفائها الغربيين، بما يمنح الولايات المتحدة فرصة لترسيخ حضورها في كسر الاحتكار الصيني لسلاسل التوريد.

تونس: برنامج تمويلي لمشروع فوسفات

استكمالًا لهذه الاستراتيجية، وسّعت واشنطن تحركاتها في القارة لتشمل تأمين إمدادات الفوسفات والبوتاس عبر دعم مشاريع حيوية في تونس والجابون. ففي تونس، كلفت الحكومة الأمريكية مؤسسة «كروس باوندري» بقيادة برنامج تمويلي بقيمة 1.5 مليون دولار يمتد لعامين، لدعم مشروع فوسفات واعد تديره شركة التعدين الأسترالية «فوسكو». ومن شأن ذلك أن يسهم في جذب استثمارات خاصة تصل إلى 100 مليون دولار لإنشاء منجم بطاقة إنتاجية تبلغ 1.5 مليون طن سنويًا وبعمر تشغيلي يناهز 46 عامًا، مع سعي واشنطن إلى ربط المشروع بشبكة من موردي التكنولوجيا والمعدات الأمريكيين لضمان هندسته وفق معاييرها.

الجابون: منحة لمشروع «بانيو» للبوتاس

قدمت واشنطن منحة بقيمة 3 ملايين دولار لدعم مشروع «بانيو» للبوتاس في الجابون، الذي تديره شركة «ميلينيال بوتاس»، مستهدفة تحقيق إنتاج سنوي يبلغ 800 ألف طن، ليكون رافدًا آمنًا ومباشرًا للأسواق الغربية.

الصحراء الغربية: فيتو روسي ضد مشروع القرار الأمريكي

استخدمت روسيا حق النقض «الفيتو» ضد مشروع القرار الأمريكي الذي ينص على أن الحكم الذاتي في الصحراء يندرج ضمن إطار السيادة المغربية. وقوّض ذلك أهداف واشنطن في السيطرة على حقول الفوسفات في المغرب، الذي يمتلك أكثر من 70% من الفوسفات العالمي، وهو ما قد تراه واشنطن من أبرز الثروات الطبيعية القريبة منها على

المحيط الأطلسي.

قراءة تحليلية: المعادن عنوان الصراع الكبير

تؤكد الشواهد الميدانية أن مصادر الطاقة والمعادن الحيوية باتت المحور الأساسي الذي تدور حوله الحروب والنزاعات الجيوسياسية الكبرى في الحقبة الحالية. فالتحولات المتسارعة في المشهد الدولي تثبت أن أصل التنافس الجيوسياسي يكمن في الصراع على مصادر الطاقة والمعادن الحيوية، وأن المواجهات العسكرية الراهنة في الشرق الأوسط، بما فيها الحرب الأمريكية وحلفائها على إيران، والتصعيد الذي يستهدف دول الخليج، وحتى الصراع في تايوان، ليست إلا فصولًا من تأمين الممرات الحيوية ومنابع الطاقة.

ويجسد الانخراط العسكري الأمريكي في الحرب الراهنة ضد إيران صراعًا بين المعسكر الشرقي، المتمثل بروسيا والصين وحلفاء المنطقة، والمعسكر الغربي. ولا ينفصل في عمقه عن الرغبة الاستراتيجية في تأمين خطوط الملاحة الدولية وممرات الطاقة التقليدية لحرمان الخصوم من الهيمنة عليها.